الجَامِعُ لأَذْكَارُ

[السَّفَر والحَجِّ والعُمْرَةِ والزِّيَارَةِ الشَّرِيفَةِ]

[مختصرٌ ومهذبٌ من كتابِ الأذكارِ للإمامِ النوويِّ]

[اخْتَصَرَهُ وَهَذَّبَهُ: رِضْوَان صَمَدِي]



الطبعة الأولىٰ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

(١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م)

(١) أَذْكَارُ الْمُسَافِرِ

أذكار المسافر قبل السفر

○ عَلَيْهِ بِالاسْتِشَارَةِ وَالاسْتِخَارَةِ قَبْلَ السَّفَرِ.

○ فَإِذَا اسْتَقَرَّ عَزْمُهُ عَلَىٰ السَّفَرِ فَلْيَكْتُبْ وَصِيَّتَهُ وَلْيُشْهِدْ عَلَيْهَا.

○ وَيَسْتَحِلَّ كُلَّ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مُعَامَلَةٌ.

○ وَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَرْضِيَ وَالِدَيْهِ وَشُيُوخَهُ وَمَنْ يُنْدَبُ إِلَىٰ بِرِّهِ.

○ وَيَتُوبَ إِلَىٰ اللهِ، وَيَسْتَغْفِرَهُ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ.

○ وَلْيَطْلُبْ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ الْمَعُونَةَ عَلَى سَفَرِهِ.

○ وَلْيَجْتَهِدْ عَلَىٰ تَعَلُّمِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِهِ مِنْ أَحْكَامٍ فِقْهِيَّةٍ: كَطَهَارَةٍ مِنْ تَيَمُّمٍ وَمَسْحٍ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ، وَصَلاةٍ مِنْ قَصْرٍ وَجَمْعٍ، وَجِهَادٍ، وَبَيْعٍ وَشِرَاءٍ وَوَكَالَةٍ، وَغَيْرِهَا مِنَ الأَحْكَامِ التي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا.

صَلاةُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ سَفَرِهِ وَمَا يَقْرَؤُهُ فِيهِمَا وَبَعْدَهُمَا

○ **عِنْدَ إِرَادَتِهِ الْخُرُوجَ مِنْ بَيْتِهِ لِلسَّفَرِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ:** سُورَةَ [الْكَافِرُونَ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [الإِخْلاصِ]، **وَإِنْ شَاءَ قَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ:** [الْفَلَقِ]، **وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ:** [النَّاسِ].

○ **وَيَقْرَأُ بَعْدَ الصَّلاةِ:** [آيَةَ الْكُرْسِيِّ]، وَسُورَةَ [لإِيلَافِ قُرَيْشٍ].

○ **وَيَدْعُو بِإِخْلاصٍ وَرِقَّةٍ، وَمِنْ أَحْسَنِ مَا يَقُولُ:** اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، اللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِي صُعُوبَةَ أَمْرِي، وَسَهِّلْ عَلَيَّ مَشَقَّةَ

سَفَرِي، وَارْزُقْنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلُبُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ شَرٍّ، رَبِّ اشْرَحْ صَدْرِي، وَنَوِّرْ قَلْبِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَحْفِظُكَ وَأَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَأَقَارِبِي وَكُلَّ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ بِهِ مِنْ آخِرَةٍ وَدُنْيَا، فَاحْفَظْنَا أَجْمَعِينَ، مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا كَرِيمُ.

- **وَحِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ يَقُولُ:** اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا هَمَّنِي وَمَا لا أَهْتَمُّ لَهُ، اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ.

أَذْكَارُ تَوْدِيعِ الْمُسَافِرِ

- **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُوَدِّعَ الْمُسَافِرُ أَهْلَهُ وَأَقَارِبَهُ وَأَصْحَابَهُ وَجِيرَانَهُ، وَيَسْأَلَهُمُ الدُّعَاءَ لَهُ، وَيَدْعُوَ لَهُمْ، وَيَقُولَ:** أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ الَّذِي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ.
- **وَيَقُولُ لَهُ مَنْ يُوَدِّعُهُ:**
  - أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ.
  - زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَىٰ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ.
  - عَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ.[1]
  - لا تَنْسَنَا يَا أَخِي مِنْ دُعَائِكَ.

---

(١) **(الشَّرَف)** المرتفع من الأرض.

- **وَيَقُولُ لِلحَاجِّ إِذَا سَافَرَ لِلْحَجِّ:** زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَىٰ، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ، وَكَفَاكَ الْهَمَّ.
- **فَإِذَا انْطَلَقَ الْمُسَافِرُ قَالَ مَنْ يُوَدِّعُهُ:** اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْبُعْدَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ.
- **وَإِذَا أَرَادَ الْقَائِدُ أَنْ يُوَدِّعَ الْجَيْشَ قَالَ:** أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَتَكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمالِكُمْ.

دُعَاءُ رُكُوبِ الدَّابَّةِ

- **إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ الدَّابَّةِ يَقُولُ:** بِسْمِ اللهِ.
- **فَإِذَا اسْتَوَى عَلَىٰ ظَهْرِهَا يَقُولُ:** الْحَمْدُ للهِ الذي سَخَّرَ لَنا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ.
- **ثُمَّ يَقُولُ:** الْحَمْدُ للهِ [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَقُولُ:** اللهُ أَكْبَرُ [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَقُولُ:** سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ.

الذِّكْرُ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ دَابَّتِهِ خَارِجًا إِلَىٰ سَفَرٍ

- اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.
- **ثُمَّ يَقُولُ:** ﴿سُبْحَانَ الذي سَخَّرَ لَنا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾.

○ **ثُمَّ يَقُولُ:** اللَّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سفَرِنَا هَذَا البِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّٰهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّٰهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ(١) السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ.

○ **أَوْ:** اللَّٰهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ(٢)، وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ.(٣)

○ **وَيَقْرَأُ:** ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ **قَائِمًا وَرَاكِبًا وَمَاشِيًا.**

○ **وَإِذَا عَثَرَتْ دَابَّتُهُ قَالَ:** بِسْمِ اللهِ.

---

(١) **(الوَعْثَاء)** الشِّدَّة.

(٢) **(الحَوْر بعد الكَوْن)** هو الرجوع من الإيمان إلىٰ الكفر، ومن الطاعة إلىٰ المعصية، ومن الزيادة إلىٰ النقص، وفي رواية: (الحور بعد الكور)، وهو بنفس المعنىٰ، والأُوْلَىٰ أشهرُ عند المحدثين.

(٣) ويمكن أن يقول في زمننا هذا إذا ركب الطائرة -كما يقول بعض مشايخ العصر-: **(بسم الله إقلاعها وهبوطها، وبتوفيقه طيرانها، وأعوذ بك اللٰهم من خطفها وسقوطها)**، ويقول في القطار ونحوه: **(بسم الله ابتداؤها وانتهاؤها، وبتوفيقه سيرها ومسيرها، وأعوذ بك اللٰهم من خطفها وحوادثها)**، فهي من أذكار العادات، وأرىٰ جَوَازَهُ، والله أعلم.

الذِّكْرُ إِذا صَعِدَ مُرْتَفِعًا أَوْ نَزَلَ مُنْحَدِرًا

- **إِذَا صَعِدَ مُرْتَفِعًا قَالَ:** اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، **وَلا يُبالِغُ في رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّكْبِيرِ.**
- **وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.
- **وَإِذَا نَزَلَ مُنْحَدِرًا قَالَ:** سُبْحَانَ اللهِ.

اسْتِحْبَابُ الدُّعَاءِ فِي السَّفَرِ

- وَيَدْعُو فِي سَفَرِهِ؛ فَإِنَّهُ مُسْتَجَابٌ.

الذِّكْرُ إِذا رَكِبَ سَفِينَةً

- **يَقُولُ:**
  - ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.
  - ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

ذِكْرُ الْمُسَافِرِ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ

- **يَقُولُ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، وَهُوَ ثانٍ رِجْلَيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ[١]:**

---

(١) أي: بكلام أجنبي.

- لا إِلـهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [عَشْرَ مَرَّاتٍ]
- **ثُمَّ يَقُولُ**: اللَّـٰهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ. [سَبْعَ مَرَّاتٍ]
- اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقًا طَيِّبًا.
- اللَّـٰهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ(١)، وَبِكَ أُصَاوِلُ(٢)، وَبِكَ أُقَاتِلُ.
- يَخْتِمُ الصَّلاةَ.

○ **وَيَزِيدُ الْمُسَافِرُ رافعًا صَوْتَهُ حَتَّىٰ يُسْمِعَ أَصْحَابَهُ:**

- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الذي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي التي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ. [ثَلاثَ مَرَّاتٍ]
- لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

---

(١) أحاول: أعالج أموري.

(٢) أصاول: أدافع.

الذِّكْرُ إِذَا رَأَىٰ قَرْيَةً أَوْ بَلْدَةً يُرِيدُ دُخُولَها أَوْ لا يُرِيدُهُ

○ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّياحِ وَمَا ذَرَيْنَ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا.

○ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ، وَخَيْرِ مَا جَمَعْتَ فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَمَعْتَ فِيها، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا جَناهَا[١] وحَيَاهَا[٢] وَأَعِذْنا مِنْ وَباهَا[٣]، وَحَبِّبْنَا إِلَىٰ أَهْلِهَا، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا.

الذِّكْرُ إِذَا خَافَ قَوْمًا

○ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

○ يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ أَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ.

○ لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

الذِّكْرُ إِذَا خَافَ أَوْ فَزِعَ مِنْ شَيْءٍ

○ هُوَ اللهُ، اللهُ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ.

---

(١) جَنَاهَا: ثمرها.

(٢) حَيَاهَا: خَصْبها.

(٣) الوباء: الطاعون والمرض العام.

○ أعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ.

الذِّكْرُ إِذَا عَرَضَ لَهُ شَيْطَانٌ أَوْ خَافَهُ

○ أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

○ أعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ.

○ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ، أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ، أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ. [وَيَقْصِدُ الشَّيْطَانَ]

○ وَيَقْرَأُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ.

الذِّكْرُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً

○ يُسَبِّحُ، **وَيَقُولُ**:

- أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.
- يَا أَرْضُ؛ رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ، وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ[١]، وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ[٢]، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ[٣].

---

(١) **(الأَسْوَد)** الحية العظيمة التي فيها سواد، وهي أخبث الحيات.

(٢) **(ساكن البلد)** الجن.

(٣) **(الوالد)** إبليس، و**(ما ولد)** الشياطين.

الذِّكْرُ وَهُوَ عَائِدٌ مِنْ سَفَرِهِ

- يُكَبِّرُ.
- لا إِلَـٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- **وَيَظَلُّ يُرَدِّدُ هَذَا الذِّكْرَ حَتَّىٰ يَصِلَ مَوْطِنَهُ:** آيِبُونَ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ.

الذِّكْرُ إِذَا رَأَىٰ قَرْيَتَهُ أَوْ بَلْدَتَهُ

- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ، وَخَيْرِ مَا جَمَعْتَ فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَمَعْتَ فِيها، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا جَنَاهَا[١] وَحَيَاهَا[٢] وَأَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا[٣]، وَحَبِّبْنَا إِلَىٰ أَهْلِهَا، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا.

---

(١) **(جناها)** ثمرها.

(٢) **(حياها)** خصبها.

(٣) **(الوباء)** الطاعون والمرض العام.

○ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا بِهَا قَرَارًا، وَرِزْقًا حَسَنًا.

الذِّكْرُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ وَدَخَلَ بَيْتَهُ

○ تَوْبًا تَوْبًا[1]، لِرَبِّنَا أَوْبًا[2]، لا يُغَادِرُ حَوْبًا.[3]

مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ وَالْحَاجِّ إِذَا قَدِمَا

○ الْحَمْدُ للهِ الذي سَلَّمَكَ.

○ **أَوْ**: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَمَعَ الشَّمْلَ بِكَ، **أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ**.

○ **وَإِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ**: الْحَمْدُ للهِ الذي نَصَرَكَ، وَأَعَزَّكَ، وَأَكْرَمَكَ.

○ **وَيَقُولُ لِلْحَاجِّ إِذَا قَدِمَ**: قَبِلَ اللهُ حَجَّكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ.

○ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ، وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ.

(٢) أَذْكَارُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

الذِّكْرُ إِذَا أَرَادَ الإِحْرَامَ

○ **يَغْتَسِلُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَلْبَسُ مَلابِسَ الإِحْرَامِ**: وَيَتْلُو أَذْكَارَ كُلٍّ مِنَ الاغْتِسَالِ وَالْوُضُوءِ وَاللُّبْسِ.

---

(١) سؤال للتوبة وهو منصوب علىٰ تقدير: تب علينا، أو: نسألك توبًا.

(٢) (**أَوْبًا**) من آب إذا رجع.

(٣) (**لا يُغَادِرُ حَوْبًا**) لا يترك إثمًا، و(**حَوْب**) بفتح الحاء وضمها.

○ **ويُصَلّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَى:** [الْكَافِرونَ]، **وَفِي الركْعَةِ الثانيةِ:** [الإِخْلاصِ].

○ **ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ، وَمِمَّا يَدْعُو بِهِ:**

● اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأُعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

● اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ انْعَشْنِي(١) وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمالِ وَالأَخْلاقِ؛ إِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحَها، وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ.

● اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَواتِمَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ.

● اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

○ **وَيَنْوِي الإِحْرَامَ بِقَلْبِهِ، وَيُقولُ بِلِسَانِهِ:** نَوَيْتُ الْحَجَّ(٢) وَأَحْرَمْتُ بِهِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَحْرَمَ نَفْسِي وَشَعَرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي، فَأَعِنّي عَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنّي.

○ **وَإِذَا أَحْرَمَ عَنْ غَيْرِهِ قَالَ:** نَوَيْتُ الْحَجَّ، وَأَحْرَمْتُ بِهِ للهِ تَعالَىٰ عَنْ فُلانٍ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ عَنْ فُلانٍ، **إِلَىٰ آخِرِ مَا يَقُولُهُ مَنْ يُحْرِمُ عَنْ نَفْسِهِ.**

---

(١) (**انْعَشْنِي**) بفتح العين، أي: ارفعني.

(٢) أو النُّسُك الذي يريده.

اسْتِحْبَابُ التَّلْبِيَةِ

○ **لَفْظُ التَّلْبِيَةِ:** لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ.

○ وَيُسْتَحَبُّ تَكْرَارُها [ثَلاثَ مَرَّاتٍ] فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَقُولُهَا.

○ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ التَّلْبِيَةِ.

○ وَأَنْ يَدْعُوَ لِنَفْسِهِ وَلِمَنْ أَرَادَ بِأُمُورِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، وَيَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ رِضْوَانَهُ وَالْجَنَّةَ، وَيَسْتَعِيذُ بِهِ مِنَ النَّارِ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.(١)

○ **وَتُسَنُّ التَّلْبِيَةُ:** مِنْ بَعْدِ الإِحْرَامِ، وَيُلَبِّي عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ؛ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَمَاشِيًا وَرَاكِبًا، وَمُضْطَجِعًا وَنَازِلاً وَسَائِرًا، وَمُحْدِثًا وَجُنُبًا

---

(١) وذكر الإمام النووي في [كتاب الأذكار: ص (٣٣٢)]: أن هذا الدعاء ينبغي الدعاء به في كل مكان في الحج والعمرة.

وَحَائِضًا، وَعِنْدَ تَجَدُّدِ الأَحْوَالِ وَتَغَايُرِهَا زَمَانًا وَمَكَانًا وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ كَإِقْبَالِ اللَيْلِ وَالنَّهَارِ، وَعِنْدَ الأَسْحَارِ، وَاجْتِمَاعِ الرِّفَاقِ، وَعِنَدَ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ، وَالصُّعُودِ وِالْهُبُوطِ، وَالرُّكُوبِ وَالنُّزُولِ، وَأَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ، وَفِي الْمَسَاجِدِ كلِّهَا.

- **وَإِذَا رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ قَالَ**: لَبَّيْكَ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ.
- **وَتَنْتَهِي التَّلْبِيَةُ**: بِرَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، أَوْ طَوَافِ الإِفَاضَةِ؛ فَإِذَا فَعَلَ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اشْتَغَلَ بِالتَّكْبِيرِ.
- وَيُلَبِّي الْمُعْتَمِرُ حَتَّىٰ يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ.

مَا يَقُولُ إِذَا وَصَلَ الْحَرَمَ

- اللَّهُمَّ؛ هَذَا حَرَمُكَ وَأَمْنُكَ، فَحَرِّمْنِي عَلَىٰ النَّارِ، وَأَمِّنِّي مِنْ عَذَابِكَ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**:
  - اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا

قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

- وَيَدْعُو بِمَا أَحَبَّ.

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ وَوَقَعَ بَصَرُهُ عَلَىٰ الْكَعْبَةِ

- يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَدْعُو؛ فَإِنَّ دُعَاءَ المسْلِمِ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ الْكَعبَةَ مُسْتَجَابٌ.
- **وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهَابَةً، وَزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ وَكَرَّمَهُ مِمَّنْ حَجَّهُ أَوْ اعْتَمَرَهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا وَتَعْظِيمًا وَبِرًّا.
- **وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، حَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلامِ.
- **وَيَنْبَغِي الدُّعَاءُ بِهذا الدُّعَاءِ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الحَجِّ وَالعُمْرَةِ:**

- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
- ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ مِنْ خَيْرَاتِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.

○ **وَيَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**: أَذْكَارَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ.

أَذْكَارُ الطَّوَافِ

○ **يَقُولُ عِنْدَ اسْتِلامِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ، وَعِنْدَ ابْتِدَاءَ الطَّوَافِ**: بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ إِيمَانًا بِكَ، وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

○ **وَيَقُولُ فِي الأَشْوَاطِ الثَّلاثَةِ الأَوْلَىٰ**: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، وَسَعْيًا مَشْكُورًا.

○ **وَيَقُولُ فِي الأَرْبَعَةِ الْبَاقِيَةِ**: اللَّهُمَّ اغْفِر وَارْحَمْ، وَاعْفُ عَمَّا تَعْلَمْ، وَأَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَم، اللَّهُمَّ؛ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وفِي الآخِرَةِ حَسَنةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

○ **وَاسْتَحَبَّ الإِمَامُ الشَافِعِيُّ أَنْ يَقُولَ فِي الطَّوَافِ كُلِّهِ**: اللَّهُمَّ ؛ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وفِي الآخِرَةِ حَسَنةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**:

- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ

الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

- وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ فيمَا بَيْنَ طَوَافِهِ بِمَا أَحَبَّ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا.

- ○ وَلَوْ دَعَا وَاحِدٌ وَأَمَّنَ جَمَاعَةٌ فَحَسَنٌ.
- ○ وَيُسْتَحَبُّ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الطَّوَافِ.
- ○ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي أَيَّامِ الْمَوْسِمِ خَتْمَةً فِي طَوَافِهِ؛ فَيَعْظُمُ أَجْرُهَا.
- ○ وَالْقِرَاءَةُ أَفْضَلُ مِنَ الدَّعواتِ غَيْرِ الْمَأْثُورَةِ، وَأَمَّا الْمَأْثُورَةُ فَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْقِراءَةِ.
- ○ **ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْ الطَّوَافِ**: يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَىٰ: [الْكَافِرُونَ]، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: [الإِخْلاصِ].
- ○ **ثُمَّ يَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدَيْكَ، أَتَيْتُكَ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَأَعْمالٍ سَيِّئَةٍ، وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.
- ○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**:

- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

- ثُمَّ يَدْعُو بِمَا أَحَبَّ.

مَوَاضِعُ الدُّعَاءِ الْمُسْتَجَابِ

○ **الدُّعَاءُ يُسْتَجَابُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا:** (١) فِي الطَّوَافِ، (٢) وَعِنْدَ الْمُلْتَزَمِ[١]، (٣) وَتَحْتَ الْمِيزَابِ[٢]، (٤) وَفِي الْبَيْتِ[٣]، (٥) وَعِنْدَ زَمْزَمَ، (٦) وَعَلَىٰ الصَّفَا، (٧) وَالْمَرْوَةِ، (٨) وَفِي الْمَسْعَىٰ، (٩) وَخَلْفَ الْمَقَامِ، (١٠) وَفِي عَرَفَاتٍ، (١١) وَفِي الْمُزْدَلِفَةِ، (١٢) وَفِي مِنى، (١٣و١٤و١٥) وَعِنْدَ الْجَمَرَاتِ الثَّلاثِ.

الدُّعَاءُ فِي الْمُلْتَزَمِ

○ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَكَ وَيُكَافِئُ مَزِيدَكَ، أَحْمَدُكَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، عَلَىٰ جَمِيعِ

---

(١) **(الملتزم)** ما بين باب الكعبة والحجر الأسود.

(٢) **(تحت المِيزَاب)** الظاهر من لفظة (تحت) أن ذلك في داخل الحجر، ويحتمل: أن يراد ما يحاذيه ولو من الطواف، كما ذكر الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (٤/٣٨٦)].

(٣) أي: داخل الكعبة المشرفة.

نِعَمِكَ، مَا عَلِمْتُ مِنْها وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، اللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّٰهُمَّ أَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وَأَعِذْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَكْرَمِ وَفْدِكَ عَلَيْكَ، وَأَلْزِمْنِي سَبِيلَ الاسْتِقَامَةِ، حَتَّىٰ أَلْقَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**:

- اللَّٰهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
- ثُمَّ يَدْعُو بِمَا أَحَبَّ.

الدُّعَاءُ فِي حِجْرِ[1] سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ ﷺ

- يَا رَبِّ أَتَيْتُكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، مُؤَمِّلاً مَعْرُوفَكَ، فَأَنِلْنِي مَعْرُوفًا مِنْ مَعْرُوفِكَ، تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِوَاكَ، يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:**
  - اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
  - (ثُمَّ يَدْعُو بِمَا أَحَبَّ).

الدُّعَاءُ فِي دَاخِلِ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ

- يَأْتِي مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَيَضَعُ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ، وَيَحْمَدُ اللهَ تَعَالَىٰ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ، وَيَسْأَلُهُ، وَيَسْتَغْفِرُهُ.

---

(١) وهو محسوب من داخل البيت، والدعاء فيه مستجاب.

- ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَىٰ كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ، فَيَسْتَقْبِلُهُ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالثَّنَاءِ عَلَىٰ اللهِ ﷻ، وَالْمَسْأَلَةِ، وَالاسْتِغْفَارِ.
- **ثُمَّ يَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
- ثُمَّ يَخْرُجُ.

أَذْكَارُ السَّعْيِ

- عِنْدَ بَدْءِ السَّعْيِ يَتَوَقَّفُ عَنِ التَّلْبِيَةِ.
- **يُطِيلُ الْقِيَامَ عَلَىٰ الصَّفَا، وَيَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ، وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَللهِ الْحَمْدُ، اللهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ مَا أَوْلانَا، لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ أَنْجزَ وَعْدَهُ، وَنَصرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَلا نَعْبُدُ إِلا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ

الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كما هَدَيْتِني لِلإِسْلامِ، أَنْ لا تَنْزِعَهُ مِنِّي، حتَّىٰ تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ. [وَيُكَرِّرُ هَذَا الذِّكْرَ وَالدُّعَاءَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ]

○ **وَيَقُولُ عَلَىٰ الصَّفا أَيْضًا:**

- اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا بِدِينِكَ وَطَوَاعِيَتِكَ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِكَ ﷺ، وَجَنِّبْنَا حُدُودَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا نُحِبُّكَ، وَنُحِبُّ مَلائِكَتَكَ، وَأَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْنَا إِلَيْكَ، وَإِلَىٰ مَلائِكَتِكَ، وَإِلَىٰ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَإِلَىٰ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَىٰ، وَجَنِّبْنَا العُسْرَىٰ، وَاغْفِرْ لَنَا فِي الآخِرَةِ وَالأُولَىٰ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ.
- ثُمَّ يَدْعُو بِخَيْرَاتِ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.

○ **وَإِذَا وَصَلَ إِلَىٰ الْمَرْوَةَ رَقَىٰ عَلَيْهَا وَقَالَ:** الأَذْكَارَ وَالدَّعواتِ التي قَالَهَا عَلَىٰ الصَّفَا.

○ **وَيَقُولُ فِي ذَهَابِهِ وَرُجُوعِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ:**

- رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ، اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّار.
- اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

- وَلَوْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَ أَفْضَلَ.
- وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ هَذِهِ الأَذْكَارِ، وَالدَّعَوَاتِ، وَالْقُرْآنِ.

الذِّكْرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُتَوَجِّهًا إِلَىٰ مِنى

○ **يَقُولُ**: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرْجُو، وَلَكَ أَدْعُو، فَبَلِّغْنِي صَالِحَ أَمَلِي، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَهْلِ طَاعَتِكَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ

قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

الذِّكْرُ إِذَا سَارَ مِنْ مِنى إِلَىٰ عَرَفَةَ

○ **يَقُولُ:**

- اللَّٰهُمَّ؛ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، ووَجْهَكَ الكَرِيمَ أرَدْتُ، فَاجْعَلْ ذَنْبِي مَغْفُورًا، وَحَجِّي مَبْرُورًا، وَارْحَمْنِي، وَلا تُخَيِّبْنِي، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- وَيُلَبِّي، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيُكْثِرُ مِنْ الدُّعَاءِ.

○ **وَيُكْثِرُ مِنْ قَوْلِهِ:** اللَّٰهُمَّ؛ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:** اللَّٰهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

الذِّكْرُ فِي عَرَفَاتٍ

- **يُكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ**: لا إِلٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- وَيَسْتَفْرِغَ الْوُسْعَ فِي الذِّكْرِ، وَالدُّعَاءِ، وَفِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَأَنْ يَدْعُوَ بِأَنْوَاعِ الأَدْعِيَةِ، وَيَأْتِيَ بِأَنْوَاعِ الأَذْكَارِ، وَيَذْكُرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
- وَيُكْثِرُ مِنْ الاسْتِغْفَارِ، وَالتَلَفُّظِ بِالتَّوْبَةِ مِنْ جَمِيعِ الْمُخَالَفَاتِ، مَعَ الاعْتِقَادِ بِالْقَلْبِ.
- وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَخْفِضَ صَوْتَهُ بِالدُّعَاءِ، وَيَدْعُو مُنْفَرِدًا وَمَعَ جَمَاعَةٍ، وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ وَوَالِدَيْهِ وَأَقَارِبِهِ وَمَشَايِخِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَأَحْبَابِهِ وَسَائِرِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، وَلا يَتَكَلَّفُ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يُشْغِلُ الْقَلْبَ وَيُذْهِبُ الانْكِسَارَ وَالْخُضُوعَ وَالافْتِقَارَ وَالْمَسْكَنَةَ وَالذِّلَّةَ وَالْخُشُوعَ، وَلا بَأْسَ بَأَنْ يَدْعُوَ بِدَعَوَاتٍ مُحْفُوظَةٍ مَعَهُ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ مَسْجُوعَةً إِذَا لَمْ يَشْتَغِلْ بِتَكَلُّفِ تَرْتِيبِهَا وَمُرَاعَاةِ إِعْرَابِهَا، وَيُلِحُّ فِي الدُّعَاءِ، وَيُكَرِّرُهُ، وَلا يَسْتَبْطِئُ الإِجَابَةَ، وَيَفْتَتِحُ دُعَاءَهُ وَيَخْتِمُهُ بِالْحَمْدِ للهِ تَعَالَىٰ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، وَالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلْيَخْتِمْهُ بِذَلِكَ، وَلْيَحْرِصْ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ، وَعَلَىٰ طَهَارَةٍ.
- **وَيُكْثِرُ مِنْ دُعَاءِ**: اللَّهُمَّ؛ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

- **وَيُكْثِرُ مِنْ دُعَاءِ**: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالذي نَقُولُ، وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ.
- وَيُسْتَحَبُّ الإِكْثَار مِنَ التَّلْبِيَةِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ.
- وَمِنَ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- وَأَن يُكثِرَ مِنَ الْبُكَاءِ مَعَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ مَوْقِفٌ عَظِيمٌ، وَمَجْمَعٌ جَلِيلٌ، وَهُوَ أَعْظَمُ مَجَامِعِ الدُّنْيَا.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ؛ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً تُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي فِي الدَّارَيْنِ، وارْحَمْنِي رَحْمَةً أَسْعَدُ بِهَا فِي الدَّارَيْنِ، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لا أَنْكُثُهَا أَبَدًا، وَأَلْزِمْنِي سَبِيلَ الاسْتِقَامَةِ لا أَزِيغُ عَنْهَا أَبَدًا، اللَّهُمَّ انْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ، وَأَغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَنَوِّرْ قَلْبِي وَقَبْرِي، وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، وَاجْمَعْ لِيَ الْخَيْرَ كُلَّهُ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ

النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

الأَذْكَارُ الْمُسْتَحَبَّةُ فِي الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ إِلَىٰ مُزْدَلِفَةَ

- يَتَأَكَّدُ الإِكْثَارُ مِنَ التَّلْبِيَةِ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ.
- وَيُكْثِرُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَمِنَ الدُّعَاءِ.
- **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ:** لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَيُكَرِّرُ ذَلِكَ.
- **وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، فَتَقَبَّلْ نُسُكِي، وَوَفِّقْنِي، وارْزُقْنِي فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَطْلُبُ، وَلا تُخَيِّبْنِي، إِنَّكَ اللهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ

قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

- **وَهَذِهِ اللَيْلَةُ هِيَ لَيْلَةُ الْعِيدِ**: فَيُحْيِيهَا بِمَا ذَكَرْنَا قَبْلُ فِي إِحْيَاءِ لَيْلَتَيْ الْعِيدَيْنِ: مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، وَالصَّلاةِ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَيَحْصُلُ الإِحْيَاءُ بِمُعْظَمِ اللَيْلِ، **وَقِيلَ**: بِسَاعَةٍ.

الأَذْكَارُ الْمُسْتَحَبَّةُ فِي الْمُزْدَلِفَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

- يُسْتَحَبُّ الإِكْثَار مِنَ التَّلْبِيَةِ، وَالدُّعَاءِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ جَوامِعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَنْ تُصْلِحَ شَأْنِي كُلَّهُ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي الشَّرَّ كُلَّهُ، فَإِنَّهُ لا يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، وَلا يَجُودُ بِهِ إِلا أَنْتَ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ**: اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

○ **وَبَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ يَسِيرُ إِلَىٰ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ**(١) **وَيَقُولُ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ:** يَحْمَدُ اللهَ تَعَالَىٰ، وَيُكَبِّرُهُ، وَيُهَلِّلُهُ، ويُوحِّدُهُ(٢)، ويُسبِّحُهُ.

○ **ويقولَ:** اللَّهُمَّ؛ كَمَا وَقَفْتَنَا فِيهِ، وَأَرَيْتَنا إِيَّاهُ، فَوَفِّقْنَا لِذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا، وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ -وَقَوْلُكَ الْحَقُّ-: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ۞ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

○ **وَيُكْثِرُ مِنْ دُعَاءِ:** رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

○ **وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ:** اللَّهُمَّ؛ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْكَمالُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْجَلالُ كُلُّهُ، وَلَكَ التَّقْدِيسُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا أَسْلَفْتُهُ، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ، وَارْزُقْنِي عَمَلاً صَالِحًا تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي، يا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِخَوَاصِّ عِبَادِكَ، وَأَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي جَوَامِعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ،

---

(١) وهو جبلٌ صغيرٌ في آخر المزدلفة يسمىٰ **(قُزَح)** -بضم القاف وفتح الزاي-، فإنْ أمكنه صعودَهُ صَعَدَهُ، وإلا وقف تحته مستقبل الكعبة.

(٢) **أي يقول:** (لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علىٰ كل شيء قدير)، **أو يقول:** (إنه الواحد)، كما نَصَّ علىٰ هذا الشيخ (ابن علان) في [الفتوحات الربانية: (١٤/٥)]، **قلت:** ولا بأس أن يقول: (يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد)، أو (يا واحد)، أو (يا أحد)، ويكررها.

وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ، وَأَنْ تُصْلِحَ حَالِي فِي الآخِرَةِ وَالدُّنْيا، يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

- **وَيدْعُو وَيقُولُ:** اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

الأَذْكَارُ الْمُسْتَحَبَّةُ فِي الدَّفْعِ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ إِلَىٰ مِنى

- **إِذَا أَسْفَرَ الْفَجْرُ انْصرَفَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ مُتَوَجِّهًا إِلَىٰ مِنى، وَشِعَارُهُ:** التَّلْبِيَةُ، وَالأَذْكَارُ، وَالدُّعَاءُ.
- **وَيدْعُو وَيقُولُ:**
  - اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ

أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

- وَلْيَحْرِصْ عَلَىٰ التَّلْبِيَةِ؛ فَهَذَا آخِرُ زَمَنِهَا، وَرُبَّمَا لا يُقَدَّرُ لَهُ فِي عُمُرِهِ تَلْبِيَةٌ بَعْدَهَا.

الأَذْكَارُ الْمُسْتَحَبَّةُ بِمِنى يَوْمَ النَّحْرِ

- **إِذَا وَصَلَ مِنى يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ:** الْحَمْدُ للهِ الذي بَلَّغَنِيهَا سَالِمًا مُعافى، اللَّهُمَّ؛ هَذِهِ مِنى قَدْ أَتَيْتُهَا وَأَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْحِرْمانِ وَالْمُصِيبَةِ فِي دِينِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
- **فَإِذَا شَرَعَ فِي رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ قَطَعَ التَّلْبِيَةِ مَعَ أَوَّلِ حَصَاةٍ وَاشْتَغَلَ:** بِالتَّكْبِيرِ، فَيُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَلا يُسَنُّ الْوُقُوفُ عِنْدَهَا لِلدُّعَاءِ.
- **وَإِذَا كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَنحَرَهُ أَوْ ذَبَحَهُ اسْتُحِبَّ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ الذَّبْحِ وَالنَّحْرِ:** بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ، تَقَبَّلْ مِنِّي، **أو:** تَقَبَّلْ مِنْ فُلانٍ، **إِنْ كَانَ يَذْبَحُهُ عَنْ غَيْرِهِ.**

- **وَإِذَا حلَقَ رَأْسَهُ بَعْدَ الذَّبْحِ فَالْمُسْتَحَبُّ: أَنْ يُمْسِكَ نَاصِيَتَهُ بِيَدِهِ حالَةَ الْحلْقِ:** وَيُكَبِّرَ ثَلاثًا، **ثُمَّ يَقُولُ:** الْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ مَا هَدَانَا، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَىٰ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ هَذِهِ نَاصِيَتِي فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُحَلِّقِينَ وَالْمُقَصِّرِينَ، يا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، آمِينَ.
- **وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْحلْقِ:** كَبَّرَ، **وَقَالَ:** الْحَمْدُ للهِ الذي قَضَىٰ عَنَّا نُسُكَنَا، اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَيَقِينًا، وَتَوْفِيقًا وَعونًا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَلآبائِنَا وَأُمَّهاتِنَا، وَالْمُسْلِمينَ أَجْمَعِينَ.
- **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، (وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ)، وَالفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.

الأَذْكَارُ الْمُسْتَحَبَّةُ بِمِنى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

- يُسْتَحَبُّ الإِكْثَارُ مِنَ الأَذْكَارِ، وَأَفْضَلُهَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ.

- **وَالسُّنَّةُ أَنْ يَقِفَ فِي أَيَّامِ الرَّمْيِ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَىٰ إِذَا رَمَاهَا وَيَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ**: وَيَحْمَدَ اللهَ تَعَالَىٰ، وَيُكَبِّرَ، وَيُهَلِّلَ، وَيُسَبِّحَ، وَيَدْعُوَ مَعَ حُضُورِ الْقَلْبِ وَخُشُوعِ الْجَوَارِحِ، وَيَمْكُثَ كَذَلِكَ قَدْرَ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.
- وَيَفْعَلُ فِي الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ -وَهِيَ الْوُسْطَىٰ- كَذَلِكَ.
- وَلا يَقِفُ عِنْدَ الثَّالِثَةِ؛ وَهِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ.
- وَإِذَا نَفَرَ مِنْ مِنى فَقَدْ انْقَضَىٰ حَجُّهُ، وَلَمْ يَبْقَ ذِكْرٌ يَتَعَلَّقُ بِالْحَجِّ.

الْعُمْرَةُ بَعْدَ الْحَجِّ

- وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ وَأَرَادَ الاعْتِمَارَ فَعَلَ فِي عُمْرَتِهِ مِنَ الأَذْكَارِ مَا يَأْتِي بِهِ فِي الْحَجِّ فِي الأُمُورِ المشْتَرَكَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَهِيَ: الإِحْرَامُ، وَالطَّوَافُ، وَالسَّعْيُ، وَالذَّبْحُ، وَالْحَلْقُ.

الذِّكْرُ إِذَا شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ

- **يُسْتَحبُّ لِمَنْ شَرِبَ مَاءَ زَمْزَمَ لِلْمَغْفِرَةِ، أَوْ لِلشِّفَاءِ مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ شُرْبِهِ**: اللَّهُمَّ؛ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ**»، اللَّهُمَّ؛ وَإِنِّي أَشْرَبُهُ لِتَغْفِرَ لِي، وَلِتَفْعَلَ بِي (كَذَا وَكَذَا)؛ فَاغْفِرْ لِي وَافْعَلْ.[١]

---

(١) فهو إِذَنْ من باب الدعاء بِشَرْطِهِ؛ فيأخذ أحكامه من حيث الاستجابة بأنواعها كما جاءت بها النصوص؛ فقد يَتَحقَّقُ نفسُ المطلوب، أو أفضلُ منه، أو يُدْفَعُ به مَضَرَّة، أو يُؤَخَّرُ أَجْرُهُ ليوم القيامة.

○ **أَوْ**: اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَشْرَبُهُ مُسْتَشْفِيًا بِهِ فَاشْفِنِي، وَنَحْوَ هَذَا.

الذِّكْرُ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ وَطَنِهِ

○ **إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ وَطَنِهِ طَافَ لِلْوَدَاعِ، ثُمَّ أَتَىٰ الْمُلْتَزَمَ فَالْتَزَمَهُ ثُمَّ قَالَ**: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بارَكْتَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ، البَيْتُ بَيْتُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، حَمَلْتَنِي عَلَىٰ مَا سَخَّرْتَ لِي مِنْ خَلْقِكَ، حَتَّىٰ سَيَّرْتَنِي فِي بِلادِكَ، وَبَلَّغْتَنِي بِنِعْمَتِكَ، حَتَّىٰ أَعَنْتَنِي عَلَىٰ قَضَاءِ مَناسِكِكَ، فَإِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي، فازْدَدْ عَنِّي رِضًا وَإِلا فَمُنَّ[1] الآنَ قَبلَ أَنْ تَنْأَىٰ عَنْ بَيْتِكَ دَارِي، هَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي إِنْ أَذِنْتَ لِي، غَيْرَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلا بِبَيْتِكَ، وَلا رَاغِبٍ عَنْكَ وَلا عَنْ بَيْتِكَ، اللَّهُمَّ فَأَصْحِبْنِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي، وَالْعِصْمَةَ فِي دِينِي، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِي، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي، واجْمَعْ لِي خَيْرَ الآخِرةِ وَالدُّنيا، إنَّكَ

(١) مِنَ (**المَنّ**)، **أي**: (فَمُنَّ بالرضا والعفو عما قد مضىٰ)، وقيل: هو بكسر الميم وفتح النون خفيفة (من) حرف جر؛ **أي**: (فمن الآن يكون الرضا والعفو عما قد مضىٰ).

عَلَىٰ كُلّ شَيْءٍ قدِيرٌ، والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

(٣) أَذْكَارُ زِيَارَةِ قَبْرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ

○ زِيَارَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَهَمِّ الْقُرُبَاتِ، وَأَرْبَحِ الْمَسَاعِي، وَأَفْضَلِ الطَّلَبَاتِ.

○ **إِذَا تَوَجَّهَ لِلزِّيَارَةِ:** أَكْثَرَ مِنَ الصَلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ **فِي طَرِيقِهِ.**

○ **وَإِذَا وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَىٰ أَشْجَارِ المدِينَةِ وَحَرمِهَا، وَمَا يُعْرَفُ بِهَا:** زَادَ مِنَ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.

○ **وَسَأَلَ اللهَ تَعَالَىٰ قَائِلاً:** اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِزِيَارَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَسْعِدْنِي بِهَا فِي الدَّارَيْنِ.

○ **وَيَدْعُو وَيَقُولُ:** اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَارْزُقْنِي فِي زِيَارَةِ نَبِيِّكَ ﷺ مَا رَزَقْتَهُ أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ.

○ **وَإِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْمَسْجِدِ قَالَ:** أَذْكَارَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ.

○ **فَإِذَا صَلَّىٰ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ، أَتَىٰ الْقَبْرَ الْكَرِيمِ، فَاسْتَقْبَلَهُ وَاسْتَدْبَرَ الْقِبْلَةَ عَلَىٰ نَحْوِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ[١] مِنْ جِدَارِ الْقَبْرِ الْكَرِيمِ،**

---

(١) الذراع = (٤٨ سم)، فالأربعة أذرع = (١٩٢سم) تقريبًا؛ فمسافة الابتعاد عن جدار القبر الشريف يكون حوالي (٢) متر.

وَسَلَّمَ مُقْتَصِدًا لا يَرْفَعُ صَوْتَهُ، فَيَقُولُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدِي رَسُولَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خِيرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وَعَلَىٰ النَّبِيِّينَ، وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ، وَنَصَحْتَ الأُمَّةَ، فَجَزَاكَ اللهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَىٰ رَسُولاً عَنْ أُمَّتِهِ.

- **وَإِنْ كَانَ قَدْ أَوْصَاهُ أَحَدٌ بِالسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:** السَّلامُ عليك يَا سَيِّدِي رَسُولَ اللهِ مِنْ [فُلانِ بْنِ فُلانٍ].
- **ثُمَّ يَتَأَخَّرُ قَدْرَ ذِرَاعٍ[1] إِلَىٰ جِهَةِ يَمِينِهِ:** فَيُسَلِّمُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه.
- **ثُمَّ يَتَأَخَّرُ ذِرَاعًا آخَرَ:** لِلسَّلامِ عَلَىٰ سَيِّدِنَا عُمَرَ رضي الله عنه.
- **ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ مَوْقِفِهِ الأَوَّلِ قُبَالَةَ وَجْهِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَيَتَوَسَّلُ بِهِ فِي حَقِّ نَفْسِهِ وَيَتَشَفَّعُ بِهِ إِلَىٰ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ قَائِلاً:** (الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ﷺ، يَا مُحَمَّد إِنِّي تَوَجَّهْتُ بكَ إِلَىٰ رَبِّنا فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَىٰ لِي، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ، اللَّهُمَّ .... وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ).

---

(١) الذراع = (٤٨ سم)؛ فيتأخر حوالي نصف متر.

○ وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَحْبَابِهِ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ.

○ وَيَجتَهِدُ فِي الإِكْثَارِ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَغْتَنِمَ هَذَا الْمَوْقِفَ الشَّرِيفَ، وَيَحْمَدَ اللهَ تَعَالَىٰ، وَيُسَبِّحَهُ، وَيُكَبِّرَهُ، وَيُهَلِّلَهُ، وَيُصَلِّيَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ.

○ **ثُمَّ يَأْتِي الرَّوْضَةَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ**: فَيُكْثِرُ مِنَ الدُّعَاءِ فِيها.(١)

○ **وَإِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالسَّفَرَ اسْتُحِبَّ أَنْ يُوَدِّعَ الْمَسْجِدَ بِرَكْعَتَيْنِ**: وَيَدْعُو بِمَا أَحَبَّ.

○ **ثُمَّ يَأْتِيَ الْقَبْرَ الْكَرِيمِ**: فَيُسَلِّمَ كَمَا سَلَّمَ أَوّلاً، وَيُعِيدَ الدُّعَاءَ.

○ **وَيُوَدِّعَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيَقُولَ**: اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ هَذَا آخِرَ العَهْدِ بِحَرَمِ رَسُولِكَ ﷺ، وَيَسِّرْ لِيَ العَوْدَ إِلَىٰ الْحَرَمَيْنِ سَبِيلاً سَهْلَةً بِمَنّكَ وَفَضْلِكَ، وَارْزُقْنِي العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ، وَرُدَّنَا سَالِمِينَ غَانِمِينَ إِلَىٰ أَوْطَانِنَا آمِنِينَ.

○ وَعَنِ الْعُتْبِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: السَّلامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعْتُ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾، وَقَدْ جِئْتُكَ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذَنْبِي مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَىٰ رَبِّي، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

---

(١) ففي صحيحي البخاري ومسلم عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه، عن سيدنا رسول الله ﷺ قال: «**مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ**»، كما ذكر الإمام النووي في [كتابه الأذكار: ص (٣٤٤)].

يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ بِالقَاعِ أَعْظُمُهُ فَطَابَ مِنْ طِيبِهِنَّ الْقَاعُ وَالأَكَمُ

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِقَبْرٍ أَنْتَ سَاكِنُهُ فِيهِ الْعَفَافُ وَفِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ

قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ، فَحَمَلَتْنِي عَيْنَايَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لِي: «يا عُتْبِيّ، الْحَقِ الأَعْرَابِيَّ فَبَشِّرْهُ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهُ».

(١) أذكار المسافر

(٢) أذكار الحج والعمرة

(٣) أذكار زيارة قبر سيدنا رسول الله ﷺ